

153336 - استعمال بطاقة الصراف في الخارج مع الصرف بأكثر من سعر اليوم

السؤال

سأسافر إلى مصر بمشيئة الله تعالى ، وراتبي ينزل في مصرف الراجحي . فما حكم استخدام بطاقة الحساب الجاري لمصرف الراجحي في صرافات البنوك المصرية ؟ علماً أنني سمعت أن الصرافات في مصر أو غيرها من الدول ، تحتاط بأخذ أكثر من سعر صرف العملة اليومي ، تحسباً لتغير سعر صرف العملة . فما حكم ذلك ؟ وما هو البديل إن كان غير جائز ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

يجوز استعمال بطاقة صراف الراجحي في صرافات البنوك المصرية ولو كانت هذه البنوك تصارف الجنيه بالريال بأكثر من سعر السوق ؛ لأن سعر الصرف يُرجع فيه إلى رضى المتصارفين - ما دامت العملاتان مختلفتين - ، ولا يلزم أن يكون بالسعر السائد في السوق ، وإنما يلزم أن يكون على وجه الفور ؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم : (فَإِذَا اخْتَلَفَتْ هَذِهِ الْأَصْنَافُ فَيَبِعُوا كَيْفَ شِئْتُمْ ، إِذَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ) رواه مسلم (2970) من حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه . ولو فرض أن مُصدر البطاقة (الراجحي) يأخذ عمولة مقابل هذه الخدمة ، فلا حرج في ذلك ؛ لأنها بمثابة الأجرة على الحوالة . وأما إذا كان السحب من جهاز الصراف يتم بالعملة المودعة في حسابه ، كأن يكون حسابه بالريالات ، والسحب بالريالات ، فقد سبق بيان جواز ذلك في جواب السؤال : (193580) . والله أعلم .